

الجمعية العامة الدورة السابعة والستون
البند ١٢١ (ك) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/67/L.9/Rev.1 و Add.1)]

١٠/٦٧ - التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية للمنطقة
الأوروبية الآسيوية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٨٤/٥٨ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ الذي منحت فيه الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية مركز المراقب لدى الجمعية العامة و ٧٩/٦٢ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ و ١٥/٦٣ المؤرخ ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ و ١٢٥/٦٥ المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠،

وإذ تشير أيضا إلى أن أحد مقاصد الأمم المتحدة التعاون على الصعيد الدولي في حل المشاكل الدولية ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والإنساني،

وإذ تشير كذلك إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع الاضطلاع في إطار التعاون الإقليمي بأنشطة للنهوض بمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تحيط علما بأن عضوية الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية تضم بلدانا تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وإذ تشير في هذا الصدد إلى قرارها ٢١٠/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ الذي دعت فيه منظومة الأمم المتحدة إلى تعزيز الحوار مع منظمات التعاون الإقليمي ودون الإقليمي التي تضم في عضويتها بلدانا تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية وزيادة دعمها لهذه المنظمات التي تشمل جهودها مساعدة أعضائها في الاندماج على نحو كامل في الاقتصاد العالمي،

وإذ تشير إلى قرارها ٢٠٨/٦٤ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ الذي دعت فيه جهاز الأمم المتحدة الإنمائي، وبخاصة الصناديق والبرامج على المستوى الإقليمي،



الرجاء إعادة الاستعمال



في نطاق ولاية كل منها، إلى تعزيز ما يقدمه من دعم إلى البلدان المتوسطة الدخل، حسب الاقتضاء،

وإذ تلاحظ أن معاهدة إنشاء الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية^(١) تعيد تأكيد التزام الدول الأعضاء في الجماعة بمبادئ الميثاق وأيضاً بمبادئ ومعايير القانون الدولي التي تحظى بقبول عام،

واقتراناً منها بأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية يساهم في النهوض بمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،

وإذ تسلم بأن المسائل المتعلقة بإدارة موارد المياه والطاقة وتطوير التكنولوجيات ونشرها ونقلها تكتسي أهمية خاصة في مجال التنمية المستدامة للبلدان الأعضاء في الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية،

وإذ تسلم أيضاً بأن الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية تضم بعض البلدان غير الساحلية، وإذ تشدد في هذا الصدد على الدور الرئيسي الذي تؤديه مؤسسات التكامل الإقليمي، مثل الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية، في تنفيذ برنامج عمل ألماتي: تلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية غير الساحلية وإنشاء إطار عالمي جديد للتعاون في مجال النقل العابر من أجل البلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية^(٢)،

وإذ تسلم كذلك بقيمة جهود التعاون التي تبذل على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي للتصدي للتحديات التي تفرضها الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية، وإذ تلاحظ في هذا الصدد إنشاء صندوق مكافحة الأزمات في إطار الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية بوصفه مساهمة مفيدة في التصدي للأزمة على الصعيد المتعدد الأطراف،

وإذ تلاحظ التقدم المحرز في مجال التكامل الاقتصادي الإقليمي من خلال إنشاء الاتحاد الجمركي الذي يضم الاتحاد الروسي وبيلاروس وكازاخستان،

(١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٢٢١٢، الرقم ٣٩٣٢١.

(٢) تقرير المؤتمر الوزاري الدولي للبلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية والبلدان المانحة والمؤسسات المالية والإئتمانية الدولية المعني بالتعاون في مجال النقل العابر، ألماتي، كازاخستان، ٢٨ و ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٣ (A/CONF.202/3)، المرفق الأول.

وإذ تلاحظ مع التقدير الأنشطة التي يضطلع بها مصرف التنمية الأوروبي الآسيوي دعماً لتنمية الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية وتحقيق التكامل فيما بينها،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٢٥/٦٥^(٣)، وتعرب عن ارتياحها للتعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية الذي يعود عليهما بالفائدة؛

٢ - تحيط علماً أيضاً بالأنشطة التي تضطلع بها الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية لدعم أهداف الأمم المتحدة عن طريق تعزيز التعاون الإقليمي في مجالات من قبيل التجارة والتنمية الاقتصادية وإنشاء اتحاد جمركي والطاقة والنقل والزراعة والصناعات الزراعية وتنظيم الهجرة والأعمال المصرفية والتمويل والاتصالات والتعليم والرعاية الصحية والمستحضرات الصيدلانية والتكنولوجيا الأحيائية وحماية البيئة والحد من مخاطر الكوارث الطبيعية؛

٣ - تنوّه بالجهود المبذولة سعياً إلى تعزيز التكامل الاقتصادي الإقليمي في إطار الاتحاد الجمركي للاتحاد الروسي وبيلاروس وكازاخستان، بسبل منها إنشاء الحيز الاقتصادي الواحد الذي استهل في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٢، وتلاحظ أهمية اتساق الجهود المبذولة من أجل تحقيق التكامل الإقليمي مع الالتزامات التجارية الدولية المنطبقة؛

٤ - تلاحظ بدء اللجنة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية عملها كهيئة تنظيمية وحيدة دائمة للاتحاد الجمركي والحيز الاقتصادي الواحد؛

٥ - تلاحظ أيضاً تطوع الدول الأعضاء في الاتحاد الجمركي إلى إعداد الوثيقة القانونية الموحدة وإلى تيسير إنشاء الاتحاد الاقتصادي للمنطقة الأوروبية الآسيوية على ذلك الأساس؛

٦ - تلاحظ مع التقدير التقدم المحرز في التعاون بين الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية واللجنة الاقتصادية لأوروبا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، في مجالات من بينها إدارة موارد المياه والطاقة وإصلاح الأراضي المتضررة من صناعة تعدين اليورانيوم وكفاءة استخدام الطاقة وتطوير التكنولوجيات ونشرها ونقلها

(٣) A/67/280-S/2012/614، الفرع الثاني.

- وتيسير التجارة والنقل والبيئة وبناء القدرات والتعليم والعلوم والابتكارات والتكنولوجيا الأحيائية والتكنولوجيا المتناهية الصغر وتشجيع الاستثمار؛
- ٧ - **ترحب** بالنهوض بتحاور فعال في إطار برنامج الأمم المتحدة الخاص المعني باقتصادات آسيا الوسطى؛
- ٨ - **تشدد** على أهمية تعزيز الحوار والتعاون والتنسيق بين منظومة الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية؛
- ٩ - **تدعو** الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وبرامجها وصناديقها والمؤسسات المالية الدولية إلى مواصلة تعزيز التعاون مع الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية وإجراء الاتصالات المباشرة معها بغرض تنفيذ البرامج على نحو مشترك من أجل بلوغ أهدافها؛
- ١٠ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛
- ١١ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها التاسعة والستين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية" في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى".

الجلسة العامة ٤٠

١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢